

الحايات ثلاث مصائب حسرات طعام الالبام باكل الساده الكرام وحسرات دارهم
بالاعتماد وحسرات ربيع بطعام الانعام **ومن ذلك** ما يعجز البعض الايام من بعض
الشيخ في بعض بلاد اليمن وذلك ان الامير استاذنا امره ان يذبح ثورين في
منزله فاذا ذبحهما لم يزل يمشي بعدهما الى ارجحات الى موضع يصعد الشيخ
وقوله ان النسا في سائر النصارى فانكر عليه فلهذا وقال هو في النصارى
التاركون شيعون والساعدهم ثم انه اخذ خرقان بول فتحا الى مكان يبول
فيه فوجد فرحده في امره ففزع من ان في مرقه في فرق الناس فهو يحزون
مخبره امره فوقف عليه الشيخ وقال له هكذا يكون الفقير اذا جلس مع
النسا فاستغفر الله من كل الخطيئه وودع الله الشيخ فوالا حاله الاول **قلت**
ومثل هذا المتابع المدكور ما يباح للمسلم هذا الشيخ المدكور المشهور الذي
يخطب جميع الناس من بيته مع ان السماء لكنا من الحرمات الظاهره في
اختلاف وتفضيل اذ كره في غير هذا الموضع **ومن ذلك** ما اشهره في بعض
بلاد اليمن ان عثمان السلطان جاؤا الى بعض الشيوخ ليمسوا بالاحكام الخراج
الذي اخذه السلطان من الناس فخرجت عليهم تعابير من تلك البلاد من
هارين ولم يزلوا هامين لذلك تاركين ذلك الخراج حتى انقضت شهر
انقضت اولاده فربى اولاد اولاده فجاءوا في بعض السنين لتلك البلاد ليعسوا
فخرجت عليهم التعابير فهدوا ولم يعودوا تعابيرها وانا ممن راي ذلك الامر في
الذي خرجت منه التعابير **واجبرني** بعض المباركين من اهل اليمن
ان الجوامع اخذوا بغير الذريه الشيخ فلما وصلوا بها ما فهم اراوا ويجعلونها
فالنوزن التعابير على جبل الذي جبلها فرزوها وهذا حماه عظيمه **ومن ذلك** ما وقع لبعض
اصحابه وعنايه هذا الشيخ حتى اخطفته في زنيه **ومن ذلك** ما وقع لبعض
الشيخ مع بعض الملوك وذلك ان الملك خرج الى خارج البلد فاشاع بين الناس
عن الشيخ انه قال السلطان قدامان فلما رجع السلطان قال له ذلك الشيخ
فاستدركه بالملصق قال له ليقول اني مت وانا حي فقال له اني مت وانا حي
انا قاله الشيخ فلان وهو كما قال فخرجت للدار على السلطان زمان وقيل

من ذلك

قتل في المال خبرني هذا الاخبار من اهل البلاد التي وقع فيها ذلك اشهر عندهم
ومن ذلك حكاية الشرايف الغث والرخس مع بعض ملوك اليمن وذلك
ان خادم الشيخ جربته وبين عثمان السلطان في نصرته لما كان في ارضه
بذلك لم يقبل للمادم فقتل فعلم الشيخ ان الغث قال ما لي بالحراسه انا اتزل
عن المشايخ وانزل الزرع فقتل السلطان في الحال فجاء ولد السلطان الى
الشيخ وهو الملقب بالملك المنظر مستغفرا عما فعله على راسه فقال له الشيخ
ما تطلب قال الملك قال ليبتل تصار هو السلطان عبد ابيه والمشايخ
المدكور هو ركب الميم وسكون الشين الجيمه واليا الموجوده كره
خشب صبغ الارض ويجعل فوقها عريش مجلس عليه حارس الزرع فاستعان
لذلك والمعتي عن السلطان بالزرع ونفسه بالمارس الذي يخطب الزرع فاذا
فزل عنه وترى تفل فلما نزل هو حراسه السلطان نزل به الملقب في الليل
رضي الله عنه وعن جميع المشايخ ونفسا ببركاته **ومن ذلك** ما دفع
للشيخ الكبر العارف بالله تعالى محمد بن عثمان النفازي اليمني رضي الله عنه مع بعض
شيوخ القرب وذلك ان الشيخ حصل لبعض اصحابه اهانه من بعض شيوخ العرب
وعداوان فاستغاث بالشيخ فكتب الى شيخ العرب المدكور وهو يقول انا
كلامه موكلا ومهددا ما تذكر الا اوتيت باول الخلق الخويل **قلت** بعض
قوله عروجل والقلبناه بعد حين ثم اتى قول حسان رضي الله عنه
عدونا جيلنا ان لم يروهنا شرب الفقع موعدها شكدا
فادارت عليه جمعه حتى مات **ومن ذلك** ما وقع للشيخنا الشيخ الكبير
العارف بالله علي بن عبد الله الطواشي اليمني في بلاد ارضه عنده مع بعض
الناس وذلك ان الشيخ المذكور توجه الى بلاد الجعجه ومعها بعض اصحابه ثم
على انسان فسيده ذلك الانسان طعن فيه فهدم بعض من يلود بالشيخان طش
به الى الانسان فقال الشيخ دعوه معه ما يكفيه فاشتعلت فيه نار الحلال
وعبر ذلك من الوقايف كاليه لا يسعها محارباته ولتقصير من ذلك على القدر
فليس لنا قدره على نرف الجرد وقد كرت في الفصل الثالث حكاية العفصا

الشيخ الكبر العارف بالله